درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم
في محافظة اربد لدلالات ثقافة العولمة

ميسون طلاع الزعبي، جامعة آل البيت، الأردن

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لدلالة ثقافة العولمة وأبعادها، إضافة إلى لفت الأنظار إلى قضية مهمة (العولمة) لها انعكاساتها على الشعوب والدول من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أولاً :ما درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لدلالة ثقافة العولمة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟ ثانياً :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\propto \leq 0.05$ وبين المتوسطات الحسابية لدرجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لثقافة العولمة تعزى لمتغيرات المديرية، والجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (181) شخصاً في مديريات التربية والتعليم في مناطق اربد الأولى، واربد الثانية، واربد الثالثة،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أولاً : جاء ترتيب الدلالات الاقتصادية لثقافة العولمة أولاً، تلتها الدلالات الاجتماعية، ثم الدلالات الثقافية وأخيراً الدلالات السياسية. ثانياً : جاءت الفقرة رقم (12) (تتبنى الدول المتقدمة ثقافة العولمة السياسية لخدمة مصالحها الخاصة) بالمرتبة الأولى تلتها الفقرة رقم (27) (تهدد العولمة الثقافية منظومة القيم الأصيلة في مجتمعنا) في حين جاءت الفقرة رقم (2) (على تحقيق الرفاه في العالم بأسره) بالمرتبة الأخيرة وجاءت الفقرة رقم (11) (تعمل ثقافة العولمة السياسية من أجل الديمقراطية) في المرتبة 28 قبل الأخيرة. ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فهم أفراد العينة للدلالات الاقتصادية لثقافة العولمة تعزى لمتغير أثر المديرية وكذلك الحال بالنسبة للدلالات الثقافية ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فهم كافة الدلالات تعزى لمتغير الخبرة.وفي درجة فهم أفراد العينة للدلالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

Abstract

This study aimed was to identify the degree to which employees understand implication of globalization culture as well as drawing attention toward this phenomenon through answering the following questions:

1- To What degree do employees of Irbid directorates of education understand globalization culture in its different implications ; political، economic، social، and cultural? 2- Are there any significant differences in subjects' degree

of understanding globalization culture due to directorate، sex، educational qualification،. Job little and experiences?

The study was conducted on a sample of (181) subjects at Irbid، first، second ،and third directorates of Education during spring 2007 . The study revealed the following : 1- Economic implications of globalization was ranked first followed by social implications and finally political implications . 2- Item number (12) (advanced countries adopt globalization culture to serve their own interests) was ranked first followed by item (27) ، (cultural globalization threatens value systems in our society) whereas item number (2) (economic globalization fights poverty and unemployment) was ranked (29th) and item number (11) (political globalization culture work for democracy) was ranked (28 th). 3- Significant statistical differences in subjects understanding of economic and cultural implications of globalization due to their directorate ، were found، as well as in their understanding of all globalization implications due to their ،work experiences and educational qualification .

مقدمة

يعد تتبع البعد التاريخي للعولمة من أكثر الأمور صعوبة بسبب الاختلاف الشائع بين العلماء والباحثين بخصوص النشأة التاريخية للعولمة من جهة، وتحديد أبعادها من جهة أخرى، ويرى ياسين (1999) أن للعولمة تاريخ طويل فهي ليست نتاج

العقود الماضية التي ازدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر، وأصبح من المفاهيم الرئيسية في تحليل الظواهر التي تنطوي عليها العولمة في السياسة والاقتصاد والثقافة، وربما يكون تعمق آثار الثورة العلمية والتكنولوجية من جانب والتطورات الكبرى التي حدثت في عالم الاتصال من جانب آخر هي التي جعلت آثار العولمة تبرز في المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم.

ويمكن الاعتماد على أنموذج رولاند روبرتسون (Robertson) في دراسته المهمة (تخطيط الوضع الكوني للعولمة كمفهوم رئيسي) والذي حاول فيه رصد المراحل المتتابعة لتتطور العولمة وامتدادها عبر المكان والزمان، ويعتبر ظهور الدولة القومية الموحدة نقطة البداية عند روبرتسون، ويمكن تقسيم مراحل العولمة حسب الأنموذج إلى المراحل الخمس التالية. (Robertson، 1990).

1- المرحلة الأولى: المرحلة الجينية: وهي المرحلة التي استمرت في أوروبا منذ بداية القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر وشهدت نمو المجتمعات القومية وضعف القيود التي سادت في القرون الوسطى وتعمق الأفكار الخاصة بالفرد والإنسانية.

2- المرحلة الثانية: مرحلة النشوء: امتدت هذه المرحلة من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام 1870 وتعرف هذه المرحلة بمرحلة تبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية وازدياد عدد هذه الاتفاقيات ونشوء المنظمات التي اهتمت بتنظيم العلاقة بين الدول، كما بدأ في هذه المرحلة الاهتمام بموضوع القومية والعالمية.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة الانطلاق: بدأت هذه المرحلة منذ عام 1870م حتى العشرينيات من القرن العشرين، شهدت هذه المرحلة اندماج المجتمعات غير الأوروبية والتطور الهائل في الاتصالات والحرب العالمية الأولى ونشأة عصبة الأمم.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة الصراع من أجل الهيمنة: بدأت هذه المرحلة منذ العشرينيات حتى الستينيات من القرن الماضي وشهدت بداية الصراعات الفكرية والأيدولوجية وبروز دور الأمم المتحدة.

5- المرحلة الخامسة: مرحلة عدم اليقين: بدأت هذه المرحلة من منتصف الستينيات من القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر وعلى الرغم من هذا التاريخ الطويل لنشوء ظاهرة العولمة إلا أنها تبلورت وبرزت في نهاية القرن الماضي بعد انهيار معسكر الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي وقيام النظام العالمي الجديد برئاسة الولاية المتحدة التي بدأت تسعى لفرض النمط الأمريكي اقتصادياً وسياسياً وثقافياً على دول العالم، وخاصة دول العالم الثالث، لإتباع هذه الدول لها. (ياسين، 1999).

إلا أن ظهور العولمة كان قبل القرن الخامس عشر بكثير فقد ظهرت زمن الامبراطورية الرومانية التي كانت تسعى للسيطرة على العالم كله وجعله يسير وفق أهدافها وثقافتها وسيادتها، وصبغ المناطق التي تسيطر عليها بالصبغة الرومانية، وتوالت الامبراطوريات والحضارات التي نشرت ثقافاتها وحاولت السيطرة على اكبر قدر ممكن من الكرة الارضية، وعلى ذلك لم تكن العولمة بمفهومها الجديد وليدة القرن الخامس عشر الميلادي بل كانت منذ فجر التاريخ البشري.

أسباب ظهور العولمة كسمة أساسية (يكن وطنبور، 2001)

من أهم الأسباب المباشرة وراء ظهور العولمة ما يلي:

1. ثورة التكنولوجيا والاتصال التي **جعلت تدفق** المعلومات متوفرة لكل البشر ورسمت بدورها مفاهيم التواصل والحوار.
2. اتساع الاستثمارات خارج إطار الدولة القومية **فضلا عن الانتشار الواسع للشركات متعددة** الجنسيات التي شكلت **مقدرة** اقتصادية اقتحمت الحدود وعولمت بدورها عمليتي الإنتاج والتوزيع.
3. تقهقر النمط الاشتراكي _الشيوعي أمام الليبرالي _ الرأسمالي، حيث شكل انهيار الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى حامية الفكر الاشتراكي والمروجة له إلى تداعي المنظومة الاشتراكية بأسرها التي تحولت دولها إلى اقتصاد السوق وتلمس النمط الليبرالي. (يكن **وطنبور**، 2001، ص 32).

وأدت العولمة إلى انتشار عدة ظواهر استحدثت على عالمنا لم تكن موجودة من قبل وهي:

1. ظهور مصطلح الموارد الذهنية.
2. ظهور رأس المال الثقافي (الموارد الثقافية).
3. **تناقص** الفترة الزمنية ما بين تحول الاكتشاف **العلمي أو الفكر الثقافي إلى منتج.**
4. ظهور هوية جديدة تستوعب جميع البشر بحكم **كونهم** يتجهون إلى مصير واحد.
5. **إعادة اكتشاف الذات من خلال مدخل منظومات متعدد الجوانب والأبعاد.**
6. صياغة ابتكارية لمنتجات العولمة القادرة على إنتاج ما يكفي لإنتاج حاجات الإنسان.

7. إقامة حضارة جديدة شديدة العمومية، والتراكمية والتفاعلية تنشئ أوضاعا إنسانية جديدة. (مراد، 2002، ص633).

وللعولمة أبعاد متعددة وسيقتصر الحديث هنا على الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية لأنها الأبرز بين الأبعاد المختلفة. وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد:

1- البعد الاقتصادي

تعني العولمة الاقتصادية **التحول نحو اقتصاد السوق ومنع الدولة من التدخل في النشاطات** الاقتصادية ورفع الحواجز والحدود أمام حركة المال وانتقاله، **وتعتبر الشركات المتعددة** الجنسيات من أهم مؤسسات الرأسمال العالمي إلى جانب المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهي مؤسسة ترعى هذا **الاتجاه وتدعم التحول العالمي** نحو هذا **الاتجاه** عن طريق شروط المساعدات. (الجميلي، 1994، ص20).

اتخذت العولمة من جانبها الاقتصادي شكل تيار متصاعد هادر من أجل فتح الأسواق وانفتاح كل دول العالم على بعضها البعض، **وقد تنامى** هذا التيار مع تزامن حركة نهضوية من أجل تحديث وتطوير بنية الإنتاج في اقتصاديات السوق **المتقدمة**، وتصدع نظم الإنتاج في اقتصاديات دول التخطيط المركزي وتحويلها إلى اقتصاد السوق وما أحدثه ذلك من تفكك هائل وانكشاف خارجي في هذه الدول. (الخضيري، 2000، ص20).

2- البعد السياسي

من أبرز تجليات هذا البعد سقوط الشمولية والسلطوية والنزوع إلى الديموقراطية

والتعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان. (ياسين، 1999، ص30).

ويقوم الجانب السياسي للعولمة على الحرية ... حرية الفكر والعقيدة وحرية الاختيار و حرية التمثيل والانتخاب، و حرية إتاحة البيانات والمعلومات وحرية الحياة الخاصة، و حرية التوافق مع الارتقاء بآدمية الإنسان بعدم الخداع وعدم الغدر وعدم الخسة، وعدم المتاجرة بالمبادئ والقيم وعدم استخدام الشعارات الزائفة. (الخضيري، 2000، ص20).

ويمكن إيجاز الأبعاد السياسية بما يلي:

1. - انهيار النظام الدولي القديم وبروز ملامح نظام عالمي جديد.
2. - تفاقم مشكلات العالم الثالث وخاصة في القارة الأفريقية مثل الحروب الداخلية والنزاعات والصراعات المسلحة وتزايد مشكلة اللاجئين.
3. - تنامي دور المجتمع المدني (المنظمات الدولية غير الحكومية) مثل منظمات حقوق الإنسان وحماية البيئة ومراقبة الانتخابات ومساعدة اللاجئين وغيرها من المنظمات.
4. - اتساع مجالات عمل الأمم المتحدة وتزايد اهتمامها بقضايا التنمية والتحول الديموقراطي ومكافحة الجريمة. (السنبل، 2002، ص 69- 70).

3- البعد الثقافي

تعني العولمة هنا توحيد القيم حول المرأة والأسرة وحول الرغبة والحاجة وأنماط الاستهلاك في الذوق والمأكل والملبس، وتوحيد طريقة التفكير والنظر إلى الذات وإلى القيم الأخرى

وإلى كل ما يعبر عنه السلوك، وهذه هي الثقافة التي تدعو العولمة إلى توحيدها. (عتريسي، 1998، ص 44- 45).

وتعني العولمة الثقافية أيضا انتقال تركيز اهتمام الإنسان ووعيه من المجال المحلي إلى العالمي ومن المجال العالمي إلى المحيط الخارجي، ففي ظل العولمة الثقافية يزداد الوعي بعالمية العالم وبوحدة البشرية، وتبرز بوضوح الهوية والمواطنة العالمية وستحل تدريجيا محل الولاءات الوطنية، أي أن الإنسانية ستتعود النظر إلى ذاتها ككتلة واحدة ذات مصير واحد وبقاء واحد وتشترك مع بعضها البعض في قيم عميقة تتخطى كل الخصوصيات الحضارية والثقافية. (السنبل، 2002، ص65).

وبالرجوع إلى ما سبق يتّضح لنا أن الحديث عن العولمة ونشأتها لم يستقر على رأي واحد، وعليه فإنه، ومن باب أولى، ألا يستقر العلماء والباحثون على أهداف محددة بدقة ولذلك فلا غرابة أن ينقسم الباحثون والخبراء إلى فريقين في تحديد أهداف العولمة. (أبو زعرور، 1999، ص ص27- 29).

الفريق الأول: ينظر هذا الفريق إلى العولمة من المنظار الإيجابي والذي تحدث عن العولمة على أساس أنها كتلة من القيم والمثاليات هدفها الأول والأخير إسعاد البشرية والنهوض بها.

الفريق الثاني: ينظر هذا الفريق إلى العولمة نظرة سلبية إذ تحدث عن العولمة ووصفها بأبشع الأوصاف، وشبهها على أنها وحش في صورة أدمي هدفها إثراء القلة على حساب الكثرة الغالبة.

ويمكن أن تبرز أهداف الفريق الأول في ستة أهداف هي الأهم من وجهة نظر أنصارها والتي نوجزها بما يلي: (عبد اللطيف، 1998، ص ص49-54)

1. تحرير أسواق التجارة العالمية ورؤوس الأموال، وذلك من خلال تسهيل العمليات الاستثمارية وإلغاء القيود الجمركية والمالية.
2. التوسع في الإنتاج مصحوبا بالتقدم التقني والناجم عن الثورة التقنية والمعلوماتية والاتصالاتية الهائلة التي حدثت في القرن الماضي ويشهدها القرن الحالي.
3. التوسع في الإنتاج المحلي والعالمي وهذا الأمر نتيجة حتمية للمطلب الأول والثاني.
4. حرية انتقال رؤوس الأموال.
5. حل المشاكل الدولية وإيجاد جو من الاستقرار السياسي.
6. ضمان حرية التنافس في قطاع التجارة.

أما الفريق الذي نظر إلى العولمة من منظار سلبي، فيرى ان العولمة تسعى الى : (أحمد، 1996، السيد عاكف، 2000).

1. السيطرة على اقتصاديات العالم من قبل الدول الصناعية وذلك من خلال العمليات الاحتكارية والاستثمارات الأجنبية.
2. مصادرة الرأي السياسي للدول الإسلامية والدول النامية سواء لخدمة المصالح الأمريكية و القوى المهيمنة على العالم.
3. انصهار السياسات والثقافات والعادات والتقاليد لخدمة مصالح الدول الصناعية.
4. العمل من أجل توسيع الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.
5. تفكيك النسيج الحضاري والاجتماعي للشعوب.

مفهوم العولمة

- **العولمة لغة:** إن الباحث في قواميس اللغة العربية لا يجد استخداماً لمصطلح العولمة، **والموجود لفظ العالم والعالمي، أما في** القواميس الإنجليزية فقد دخلت كلمة العولمة (Globalization) **لأول مرة في قاموس** (Webster) **عام** 1961 لتفيد معنى جعل الشيء عالمياً.

وجاء في المعجم الوجيز أن **كلمة العولمة** تندرج تحت كلمة (عمّ) أي جعله عالميا والأعم **خلاف الأخص،** والعام يعني : الشامل، **وعمّ الشيء عموماً: شمل وصار عاماً.**

وتعد كلمة العولمة واحدة من ثلاث كلمات عربية جرى طرحها ترجمة للكلمة الإنجليزية (Globalization) **المشتقة من** (Globe) **أي الكرة** الأرضية، والكلمتان الأخريان هما: **(الكوكبة، والكوننة)** وتفيدان أيضاً **معنى الشمول والعموم، ومع ذلك** فقد بقيت لفظة العولمة الأكثر شيوعاً **والأرجح من** بين الألفاظ المترجمة عن الأصل الإنجليزي. **(الدجاني،** 1998، ص62).

يقول **الجابري** (1998): **تسمى العولمة** (Globalization) **وتعني** لغويا تعميم الشيء أو المفهوم أو القيمة أو السلعة أو الموقف وتوسيع دائرة تأثيره لتشمل **كل** الكرة الأرضية على اعتبار أن (Globe) هي الكرة الأرضية.

نستنتج مما سبق أن العولمة أكثر كلمة عربية قد استخدمت لترجمة المصطلح الإنجليزي (Globalization) **المشتقة من كلمة** (Globe) **الكرة** الأرضية، وعولمة الشيء أي جعله عالميا.

- **العولمة اصطلاحا**

لقد كثرت تعريفات العولمة وتعددت بحيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه، ذلك أن التعددية في

التعريفات تنبع من اختلاف توجهات مستخدمي هذا المصطلح من رجال فكر، وسياسة، واقتصاد، كلّ من منطلق اختصاصه، فعالم الاجتماع ينظر إليها بمنظور أخر وكذلك عالم السياسة وسائر أصحاب الاختصاصات الأخرى. (يكن وطنبور، 2001، ص22).

- وعرفها أحمد (2000) : بأنها التعبير المعاصر عن السلوك الأقوى و هيمنته وفرضه نفوذه على الأطراف الأخرى من أجل تحقيق مصالحه، وضمان استمرار سطوته ونفوذه بما يتوافق مع منطق العصر من اللباقة والأناقة والرشاقة. (ص1).

- وعرفها روبرتسون: بأنها تشكيل وبلورة العالم بوصفه موقفاً واحداً، وظهور لحالة إنسانية عالمية واحدة، ولذلك تعني العولمة سياسياً أن للأحداث والقرارات والنشاطات في مكان ما من العالم نتائج وأثار مهمة لأفراد وجماعات ومجتمعات أخرى، أما في بعدها الثقافي: فالعولمة تعني ذلك التكوين الذي يشهد تبادلاً وتفاعلاً بصورة مستمرة دائمة.(مراد، 2002 ، ص91).

- أما الشويّات (2000) فعرف العولمة بأنها المخطط الذي يهدف إلى توظيف التفوق التقني لتمكين مصالح الطرف الأقوى من استعباد الشعوب الضعيفة، واستنزاف مواردها، وإرهاب شعوبها، وعرقلة مسيرتها، وإخماد طاقاتها، وطمس هويتها، وتبعية فكرها ووأد حركة الإصلاح والتطوير في بناء ثقافتها. (ص3).

- كما يرى المحامي(2002) أن المراد بالعولمة هو سعي البلدان المتقدمة عن طريق التفوق العلمي والتقنين للسيطرة على الدول الأخرى تربويا. وثقافيا، واجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا،

بدعوى المساعدة على التنمية الشاملة وتحقيق العدالة في الاستثمار والرفاهية للمجتمع. (ص6).

- أما توفيق (1999) فعرفها بأنها مجموعة من الظواهر والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية التي تمتد تفاعلاتها وأبعادها لتشمل مختلف دول العالم بدرجات متفاوته، وبأشكال مختلفة حيث لا توجد دولة في الوقت الراهن تستطيع أن تعزل نفسها عن مجريات وتيارات العولمة.

- ويعرفها العظم **وجعفر** (1999) **بأنها** حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء، **في** ظل هيمنة دول المركز وبقياداتها وتحت سيطرتها وفي ظل قيادة نظام عالمي للتبادل غير **المتكافيء.**

من خلال التعريفات السابقة أعلاه يمكن **التوصل** إلى تعريف شامل للعولمة قد يحقق **المعنى المنشود للعولمة،** وهو أنها **المتغيرات** والمستجدات على جميع مجالات الحياة المختلفة بقصد السيطرة على العالم من خلال الاندماج بين الدول بما يعرف بالنظام العالمي الجديد.

مشكلة الدراسة

تبرز ثقافة العولمة بشكل دائم في الأدبيات الحديثة والمتخصصة كظاهرة عالمية ويبدو أن مفهومها، وحتى هذه اللحظة، لم يستقر كمفهوم علمي مجرد من الظواهر والمفاهيم المرتبطة بها (كنظام العالم الجديد، والإنسانية، والعالمية، وغيرها من المصطلحات التي تفيد الشمولية) إلا أن ثقافة العولمة تختلف كلية مع ما جاءت به هذه المفاهيم من مدلولات محددة واضحة ومتفق عليها في شؤون النطاق **العالمي الإنساني، والتي**

غالبا ما تعبر عن فعل يراد به الشيوع لكي يصبح عالميا، وبذلك فهي تسير وفق خطى خفية تزحف نحو الدول والشعوب، وتنبثق مشكلة هذه الدراسة من مشكلة المصطلح وما يتضمنه من تفرعات وقوى مختلفة جعلته واقعاً ارغامياً وتعسفياً. ومن الإشكاليات المنهجية في دراسة دلالات ثقافة العولمة إشكالية تعريف أو تحديد دلالات المفهوم، وإشكالية تحديد مصادره، وإشكالية علاقة دلالات المفهوم بغيرها من الدلالات، وإشكالية منهج دراسة دلالات المفهوم، وإشكالية تقويم دلالة المفهوم ذاته.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها التعرف على درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لدلالات ثقافة العولمة لما لها من أثر على اتخاذ القرارات وتطوير المناهج.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها حاولت معرفة درجة فهم شريحة مهمة من موظفي القطاع العام الأردني، وهم موظفو مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لموضوع هام ومؤثر وهو دلالات ثقافة العولمة لما لذلك الفهم من أثر على القرارات التي سيتخذها أصحاب القرار والسياسات التي سيصنعونها لإدارة الشؤون التربوية على مستوى المحافظة والمملكة. والتي ستؤثر على جيل الشباب القادم من خلال التأثير على المناهج والمواضيع التي سيدرسها هذا الجيل.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول: ما درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد **لدلالات ثقافة** العولمة بأبعادها السياسية **و**الاقتصادية **والاجتما**عية والثقافية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم لمحافظة اربد **لدلالات ثقافة** العولمة تعزى للمديرية، **والجنس و**المؤهل **العلمي و**المسمى الوظيفي، وسنوات **الخبرة**؟

منهجية الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد **(اربد الأولى، و** اربد الثانية، **و اربد** الثالثة) وعددهم (530) **موظفاً وموظفة** ويبين **الجدول**(1) توزع أفراد المجتمع حسب متغيرات **الدراسة .**

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لتوزع أفراد **مجتمع** الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المديرية	اربد الأولى	250	0.47
	اربد	150	0.28

	الثانية		
	اربد الثالثة	130	0.25
الخبرة	أقل من 5 سنوات	170	0.32
	5-10 سنوات	125	0.23
	أكثر من 10 سنوات	235	0.45
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	185	0.34
	بكالوريوس	19	0.35
	أكثر من بكالوريوس	155	0.31
الجنس	ذكر	353	0.67
	أنثى	177	0.33
المسمى الوظيفي	مدير	9	2.8
	رئيس قسم	100	17.7
	رئيس شعبة	21	3.9
	إداري	400	75.7
	المجموع	**530**	**100.0**

الجدول(2)

التكرارات والنسب المئوية لتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المديرية	اربد الأولى	81	44.8
	اربد الثانية	46	25.4
	اربد الثالثة	54	29.8
الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	12.7
	5-10 سنوات	25	13.8
	أكثر من 10 سنوات	133	73.5
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	43	23.8
	بكالوريوس	64	35.4
	أكثر من بكالوريوس	74	40.9
الجنس	ذكر	150	82.9
	أنثى	31	17.1
المسمى الوظيفي	مدير	5	2.8
	رئيس قسم	32	17.7
	رئيس شعبة	7	3.9
	إداري	137	75.7
	المجموع	**181**	**100.0**

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع (200) استبانة على موظفي مديريات التربية والتعليم في مناطق اربد الأولى والثانية والثالثة، تم استرداد

(181) استبانة بنسبة رد بلغت 90% وهي نسبة مرتفعة جداً وتشير إلى اهتمام أفراد العينة بموضوع الدراسة، والجدول رقم (2) يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

حيث يتضح من الجدول(2) أنه تم استرداد (81) استبانة من مديرية اربد الأولى، و(46) استبانة من مديرية اربد الثانية و(54) استبانة من مديرية اربد الثالثة، وفيما يتعلق بتوزع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة نلاحظ أن فئة الخبرة أكثر من (10) سنوات قد جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد الأفراد في هذه العينة (173) فرداً، تلتها فئة الخبرة (5-10) سنوات وبلغ عدد أفرادها (25) فرداً وأخيراً فئة أقل من 5 سنوات وبلغ مجموع أفرادها (23) فرداً.

أما توزع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي (74) فرداً ممن يحملون درجات أكثر من بكالوريوس، و(64) فرداً من حملة البكالوريوس و(43) فرداً يحملون درجات أقل من بكالوريوس وفيما يتعلق بتوزع أفراد العينة حسب الجنس فقد بلغ عدد الذكور (150) فرداً في حين بلغ عدد الإناث (31) فرداً، أما فيما يخص توزعهم حسب المسمى الوظيفي فكان على النحو التالي: (137) إدارياً، و(7) رئيس شعبة، و(32) رئيس قسم، و(5) مدراء.

أداة الدراسة

بالرجوع إلى المراجع والمصادر ذات العلاقة (عواقلة، 2003، الطوخي، 1993، العبدالله، 1999؛ Wilson 1994، Marshal 1992; ، Remy 1980; ، and Wemer) تم بناء أداة

الدراسة التي تكونت من (29) فقرة بصورتها النهائية، حيث قامت الباحثة في البداية بصياغة ما يزيد عن (40) فقرة، تم عرضها وتوزيعها على مجموعة من أصحاب الخبرات في مجال البحث العلمي والقياس والتقويم التربوي والذين قاموا بدورهم بإعادة صياغة بعضها وإلغاء البعض الآخر، وتعديل جزء ثالث، وفي النهاية تبقى للباحثة (29) فقرة فقط اتفق عليها معظم المحكمين وهي التي تم استخدامها في جمع بيانات الدراسة .

صدق الأداة وثباتها

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص في مجال القياس والتقويم ومناهج البحث العلمي في أكثر من جامعة أردنية وتم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث بلغ هذا المعامل للأداة ككل. (0.87)

إضافة لذلك قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test - Retest) ،[1] وذلك بتطبيق أداة الدراسة على (25) فرداً من خارج عينة الدراسة ولمرتين متتاليتين بفارق زمني عشرة أيام بين التطبيقين. وبلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.85) وكما يظهر في الجدول رقم (2) .

[1] وهي عبارة عن طريقة تستخدم للتأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها مرتين متتاليتين ضمن فاصل زمني على مجموعة من الأفراد من خارج عينة الدراسة وبعد ذلك يتم احتساب معمل ارتباط بيرسون بين إجابتي هؤلاء الأشخاص على فقرات الأداة

جدول (3)

معامل الثبات للأداة ككل

	الاختبار	إعادة الاختبار
الاختبار	1.00	0.85
إعادة الاختبار	0.85	1.00

حدود الدراسة

اقتصرت نتائج هذه الدراسة على درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد وبالعينة التي تم اختبارها. وأن الأداة من تطوير الباحثة وبالتالي لا يمكن تعميمها إلا على العينات المشابهة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

1- المتغير المستقل الرئيسي: دلالات ثقافة العولمة .

2- المتغيرات المستقلة الثانوية : الجنس، والمؤهل العلمي، والمديرية، والخبرة، والمسمى الوظيفي.

3- المتغيرات التابعة: درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لدلالات ثقافة العولمة.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية spss في تحليل النتائج حيث تم استخدام النسب المئوية والتكرارات بخصوص توزع أفراد العينة على متغيرات الدراسة واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإجابة عن السؤال الأول أما بخصوص الاجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار (ت).

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالبحث الإلكتروني على شبكة الانترنت وعلى المواقع المتخصصة وقواعد البيانات Eric و Ebisco عن الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع إضافة إلى البحث في قاعدة البيانات باللغة العربية المتخصصة بالدراسات السابقة حول موضوع ثقافة العولمة. وبعد ذلك تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وتم ترتيبها تنازلياً حسب تاريخ النشر.

أولاً: الدراسات العربية

قام الطوخي (1993) بدراسة عنوانها: عوامل وأسباب تزايد الأنفاق العام: دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعليم والأمن القومي وبين العولمة وثورة المعرفة، حيث توصلت، الدراسة إلى أن للعولمة أبعاداً في جميع المجالات المالية، والغذائية والطبية والخدمية والثروات المعدنية، والتعليم والمجالات العسكرية والإعلام وشؤون البيئة، حيث درست هذه الأبعاد في خمس عشرة دولة،

ومنها السعودية والأردن، حيث اتضح أثر ثقافة العولمة فيما يلي:

1- محاولة الإقناع في المسائل الخاصة بالرأي والعقيدة.
2- التأثير في السلوك.
3- بناء مفاهيم جديدة للحقائق المحيطة بالفرد.
4- تأثيرها في القيم الشرعية والمكانة الاجتماعية.
5- نقل الأخبار بسرعة وتركيز.

كما توصلت إلى أن ثقافة العولمة أحدثت ثورة في المعرفة والمعلومات حيث أصبح هناك صراعاً مستمراً بين ثقافة العولمة والثقافة المحلية في جميع المجالات بلا استثناء.

كما قام عبد الكريم (1997) بدراسة بعنوان (العولمة ومواجهة مثلث الموت البطيء، القوانين الديمقراطية وتعقيداتها غياب التنسيق)، هدفت الى توضيح أن الدول النامية والدول العربية لا تمتلك الإمكانات العلمية التي تمكنها من الوقوف أمام المتغيرات المطروحة على الساحة التجارية الدولية، كما أوضح أن الدول العربية بأوضاعها الاقتصادية المتباينة ستصبح فريسة للمنافسة، إذا لم تحسن مستويات التنسيق فيما بينها من أجل الوصول إلى درجة أرقى من التنسيق، ترقى إلى حد الدعوة لقيام تكتل اقتصادي عربي، يمكن هذه البلدان باقتصادياتها المختلفة، من إيجاد إمكانات تستطيع من خلالها كمجموعة مواجهة جملة التحديات التي ستفرضها وتفرزها ثقافة العولمة، والتي تضعف إلى حد ما سيطرة

الحكومات، وتحرير التجارة الدولية تحت راية المنافسة وإسقاط الحماية الوطنية، والتركيز على الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي، وبالتالي افتقار العديد من السلع والخدمات العربية لقدرات تنافسية لأي اقتصاد، ولذلك ينبغي التصدي لها من قبل واضعي السياسات الاقتصادية العربية، وهذا يستدعي تفعيل قرار إنشاء السوق العربية المشتركة رقم 17 لسنة 1964، حيث أن الجهة المسؤولة عن تنفيذ هذه السوق ومتابعتها هو مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

كما قام آل عبد الله (1999) بدراسة بعنوان (مستقبل التعليم والأمن في عصر العولمة)، هدفت إلى إبراز مفهوم العولمة بأشكاله المختلفة، كما أوضحت بروز النظام الدولي الجديد الذي يقوم على القطب الواحد في الهيمنة على جميع قطاعات الدولة، كما ركزت على أثر ثقافة العولمة على الجوانب الأمنية، من خلال تعميق التفاوت الاقتصادي والاجتماعي وتوحيد الأسواق العالمية وثورة الاتصالات، والقفز فوق العوائق الجغرافية، وتركيز العولمة على الفلسفة الليبرالية في تعزيز الفروق، مما يؤدي إلى إضعاف مفهوم المواطنة، المجتمع، الثقافة الوطنية، على اعتبار أن هذه الركائز الثلاث هي دعائم التوحيد والانسجام الأمني في المجتمع، كما أوضحت أن لثقافة العولمة تأثيرات على التعليم من خلال تربية الهوية وتعميق الانتماء والمسؤولية الاجتماعية والاهتمام باللغة العربية، والإعداد للحياة والإبداع والترابط والتكامل ووحدة المناهج والبحث العلمي، حيث ختم دراسته بالتأكيد على

التأثيرات السلبية لثقافة العولمة في جميع مجالات الحياة.

وفي دراسة أجراها الأطرش (2000) **بعنوان (تطور النظام الدولي)** تناولت تاريخ تشكل النظام الدولي الجديد، فقد اقر أن هذا النظام مطبوع بطابع تجاري خالص، وهو نموذج **للتوسع الرأسمالي الأوروبي منذ أواخر القرن** الخامس عشر، وحتى نهاية القرن الثامن عشر تقريباً حيث أطلق على هذه الفترة اسم مرحلة الاستعمار التجاري، والتي كان رائدها ومحركها الرأسمال البضاعي، دون أن يهمل أعمال النهب والسلب والقرصنة لثروات **العالم الخاضع للاستعمار آنذاك، وقد شكلت** الثورات آنذاك الشرط الضروري ولكن غير الكافي لانتقال بريطانيا أولاً، وبعدها دول أوروبية أخرى إلى مرحلة الرأسمالية الصناعية والمالية على حد تعبير الباحث، وفي الوقت نفسه فقد ترك الاستعمار التجاري البنيات الإنتاجية للمناطق الخاضعة على حالها تماماً، أو **على حد قول الأطرش، لم تؤد مرحلة الاستعمار التجاري، إلى إحداث** تغييرات جذرية في البنى التحتية والاجتماعية والثقافية، للبلدان والمناطق الخاضعة للاستعمار، حيث بقيت هذه البنى دون تغيير إلى حد بعيد.

كما قام بشتة (2002) بدراسة عنوانها: "قلق نهاية القرن العشرين وعلاجه"، حيث ركز في دراسته على دور أمريكا في السيطرة على العالم بعد نهاية الحرب الباردة، ومسؤوليتها في إخراج الإنسان من حالة القلق التي يوجد فيها، ولم يستثن في هذا الصدد الإنسان الأمريكي الذي تنعكس عليه سلباً حالة

القلق هذه، فالقوة والقهر يولدان الشعور بالظلم، وهذا الأخير يؤدي إلى إرادة الانتقام والثورة كما أوضح الفرق الشاسع بين الرأسمالي صاحب النفس الخيرة، والرأسمالي المتميز بميله إلى السوء والشر، ومن ناحية أخرى فقد وقف عند الاختلاف الموجود بين الامبراطوريات المستنيرة بالروحانيات، وتلك التي غفلت عنها، كما يعتقد أنه يجدر بنا الإقتداء بالفرنسيين الذين قرروا في هذه الأيام تدريس الأخلاق الناشئة، إذ ستسهم في إيجاد مجتمعات مستقبلية أكثر سعادة وأقل قلقاً، وقد أوصى بضرورة الإبقاء على المضمون الأخلاقي للدين، لا مع التطرف الديني، لأن في ذلك، حسب اعتقاده، علاجاً للقلق وإسعاداً للإنسان وتوازناً للمجتمعات.

و أجرى عواقلة (2003) دراسة بعنوان " تصورات أعضاء النقابات المهنية في محافظة اربد لثقافة العولمة وانعكاساتها على التعليم المهني في الجامعات"، هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء النقابات المهنية في محافظة اربد لثقافة العولمة وانعكاساتها على التعليم المهني في الجامعات.

و أجريت الدراسة على عينة من (450) من أعضاء النقابات المهنية في محافظة اربد وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يدركون أن هذه الثقافة متبناة من قبل أمريكا لخدمة مصالحها، ولهيمنة الأقلية الغنية والضغط على العالم الإسلامي لقبولها، وتوحد الأسواق. وان هناك فروق على مستوى الدلالة (05.) في متوسطات تصورات أفراد عينة

الدراسة لثقافة العولمة تعزى لمتغير الجنس ولمتغير التخصص. وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات أفراد العينة لدلالات ثقافة العولمة تعزى لمتغير الخبرة ولا لتفاعل متغيرات الجنس والخبرة والتخصص.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى ولسون وويرنر (Wilson & Werner، 1980) دراسة بعنوان: "وجهات نظر في عولمة التربية" هدفت إلى إبراز قضايا ومفاهيم العولمة التي يجب أن تركز عليها مناهج الدراسات الاجتماعية في ظل عولمة التربية، وقد تكونت الدراسة من مجموعة من المقالات والكتب والدراسات، التي تناولت موضوع تربية العولمة، ومن خلال تحليل تلك الكتب والدراسات وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1- كانت أبرز القضايا تدور حول: التنوع الثقافي، والمجتمع الإنساني والتنمية والتكنولوجيا.

2- هناك عدد من الصعوبات يواجهها مطورو مناهج الدراسات الاجتماعية، وتتلخص أبرز هذه الصعوبات في كيفية اختيار القضايا والحالات المتعلقة بالعولمة.

3- يقع على كاهل مدرس الدراسات الاجتماعية، دور كبير في عملية إيصال مثل هذه القضايا والحالات إلى الطلاب، بطريقة تمكنهم من فهم أحداث العالم الذي تحول إلى غرفة كونية.

وأجرى ريمي (Remy، 1992) دراسة بعنوان: "عولمة التعليم" هدفت إلى التعرف على مدى حيادية معلم الدراسات الاجتماعية في قضية

عولمة التعليم وقد تكونت عينة الدراسة من (215) معلماً للمراحل الدراسية المختلفة، وذلك من خلال إعداد استبانة لذلك الغرض، وقد وجد أن غالبية المعلمين لا تتوفر لديهم الحيادية والموضوعية إزاء القضايا العالمية التي يدرسونها، في حين أن القسم الآخر من المعلمين، وهو القسم القليل، أكد على ضرورة الانعتاق من التحيز للثقافة التي ينتمي إليها المعلم أو الدولة التي هو عضو فيها، وذلك من أجل تعليم الطلاب قيمة التفاهم العالمي، وقد أكدت الدراسة كذلك على أن الحيادية والموضوعية لا تؤثر سلباً في عملية خلق مواطنين صالحين ينتمون إلى وطنهم أو دولتهم القومية، بل عليهم أن يتعلموا ويشاركوا داخل نظامهم الوطني ويغيروا هذا النظام ليصبح عاكساً للحقائق العالمية.

ومن الدراسات الأخرى دراسة مارشال (Marshal، 1994) والتي كانت عبارة عن كتاب بعنوان After the Nation State حيث يوضح هذا الكتاب نشوء وتطور ظاهرة العولمة كما يقدم تعريفات متعددة لها وهي تعريفات تركز على اندماج الأسواق العالمية في سوق واحدة، كما يوضح الكتاب تأثيرات ثقافة العولمة على الدولة القومية، ويناقش تراجع دور الدول القومية، كما يناقش تراجع سلطة الدولة بسبب العولمة ومؤسساتها.

و قام كل من توكر وأيفانز (Tucker & Evans، 1995) بدراسة عنوانها: "تحدي العصر العالمي" حيث هدفت إلى إبراز دور الدراسات الاجتماعية في عملية تطوير منظور عالمي لدى الطلاب، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال

التالي: كيف يمكن للدراسات الاجتماعية أن تسهم في تطوير منظور عالمي لدى الطلاب؟ وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الكتب والمقالات ذات العلاقة بموضوع عولمة الدراسات الاجتماعية، ولقد تم استخدام تحليل المحتوى من أجل الوقوف على ذلك الغرض، ولقد خلصت الدراسة إلى أن الدراسات الاجتماعية قادرة على أن تسهم بشكل كبير في بناء ذلك المنظور من خلال تبنيها للأهداف التالية:

* إكساب الطلاب معرفة متنوعة، تفهم المشكلات القائمة والمشكلات المحتملة، ذات المضامين العالمية، التخطيط لأنماط مستقبلية بديلة، المشاركة المسؤولة في العالم.

وأجرى ويلر (Wheeler، 2000) دراسة بعنوان: "وسائل الإعلام الجديدة، العولمة والهوية الوطنية الكويتية"، هدفت إلى معرفة ردة فعل الكويتيين من صحفيين ومعلمين وطلاب وأطباء تجاه ظاهرة العولمة، وأثرها في الهوية الوطنية الكويتية، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) فرداً من رواد مقاهي الانترنت من السكان الكويتيين، وتم استخدام المقابلة لذلك الغرض، ولقد كشفت عن النتائج الآتية:

1- تم التأكيد على ضرورة استخدام الطلاب للانترنت، الذي أصبح يعد نافذة واسعة من نوافذ العولمة، مع وجود رقابة على هذه النافذة.

2- ظاهرة العولمة ظاهرة خطيرة تكمن فيها المخاطر، وبالتالي يجب التعامل معها بحذر

وحرص شديدين، وبخاصة في ظل الانتشار الواسع للإعلام بشتى أشكاله.

كما أجرت غاري(Garri، 2000) دراسة بعنوان (الدراسات الاجتماعية الأمريكية في القرن الحادي والعشرين " دولنة المنهاج للمواطنيين العالميين، وقد هدفت الدراسة إلى التأكيد على أن هدف الدراسات الاجتماعية هو عرض الظروف المعاصرة بدقة ودون تحيز، من أجل مساعدة الطلاب على تطوير فهم عميق للقضايا المعاصرة، ومن أجل تعليمهم كيفية المشاركة في بناء المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة، الذين درسوا في المدارس الأجنبية، وتم استخدام المقابلة مع هؤلاء الطلاب، وقد وجد أنهم أكدوا على قضية تحيز المناهج الأمريكية لأمريكا ، فالأمريكيون لا ينظرون إلى العالم إلا من زاوية أمريكية فقط، ولذا يجب التركيز على تطوير مناهج تتناغم مع القضايا والاهتمامات الدولية والعالمية، وإعطاء الطلاب الفرصة كي يكونوا مواطنين عالميين، وقد تضمنت هذه الدراسة ملحقين يتضمنان مقترحات حول عولمة منهاج الدراسات الاجتماعية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج إجابة السؤال الأول: ما درجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد لثقافة العولمة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية للإجابة على هذا السؤال، وبين الجدول رقم (4) هذه المتوسطات.

يظهر الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة كانت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال الدلالات الاقتصادية (3.70) وانحراف معياري (0.566) تلاه متوسط مجال الدلالات الاجتماعية حيث بلغ (3.58) وانحراف معياري (0.60) وفي المرتبة الثانية مجال الدلالات الثقافية حيث بلغ (3.55) وانحراف معياري (0.64) وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الدلالات السياسية حيث بلغ (3.52) وانحراف معياري (0.56) وبلغ المتوسط الكلي لكافة المجالات (3.58) وانحراف معياري (0.5) .

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	المجال	متوسط	انحراف
1	1	الدلالات الاقتصادية	3.70	0.566
2	3	الدلالات الاجتماعية	3.58	0.601
3	4	الدلالات الثقافية	3.55	0.643
4	2	الدلالات السياسية	3.52	0.563
		الكلي	**3.58**	**0.500**

أما فيما يتعلق بإجابات أفراد العينة على فقرات الأداة فيتضح من الجدول (5) أن هناك (3) فقرات قد حصلت على متوسط حسابي أكبر من (4) وهي فقرات رقم (12) (تتبنى

الدول المتقدمة ثقافة العولمة السياسية لخدمة مصالحها الخاصة بمتوسط (4.20) وانحراف معياري 0.9 والفقرة (27) (تهدد العولمة الثقافية منظومة القيم الأصيلة في مجتمعنا بمتوسط (4.05) وانحراف معياري (21.04) ثم الفقرة رقم (16) وتخدم ثقافة العولمة الاجتماعية في بعض الدول نخبة اجتماعية ذات مصالح خاصة بمتوسط (4.01) وانحراف معياري (0.92) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة ينظرون إلى العولمة كأداة لسيطرة الدول المتقدمة ثقافياً واجتماعياً على باقي الدول.

كما يظهر الجدول أن هناك (21) فقرة حصلت على متوسط حسابي تراوح من (3.07) إلى (3.99) وجميعها متوسطات بتقديرات مرتفقة حيث جاءت الفقرة رقم (5) (تتبنى الحكومات في ظل ثقافة العولمة الاقتصادية منهج السوق المفتوح والخصصة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (8.3) ثم الفقرة رقم (1) (تمثل ثقافة العولمة الاقتصادية نتاج متغيرات معلوماتية وتكنولوجيا متلاحقة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.86) أما الفقرة رقم (3) (تحمل ثقافة العولمة الاقتصادية ثقافة التهميش الاقتصادي والاجتماعي للطبقات الوسطى والفقيرة، بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.07) وهذه النتيجة تؤكد ما جاء في الجدول رقم (1) حيث أن هذه الفقرات تعتبر من الدلالات الاقتصادية حيث احتل مجال الدلالات الاقتصادية المرتبة الأولى بين مجالات الدراسة.

وأخيراً هناك (5) فقرات حصلت على متوسطات تقدير تراوحت من (2.68) إلى (2.96) حيث جاءت الفقرة رقم (14) (تشير استجابة المجتمع العربي إلى ثقافة العولمة السياسية إلى حالة من التفاعل الحر والخلاق) بالمرتبة (25) بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (1.25) تلتها الفقرة (19) (تعمل ثقافة العولمة الاجتماعية على تقوية المجتمع المدني وإعلاء القيم الديمقراطية فيه) بالمرتبة (27) بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.18) وهي نتيجة تدل على أن ثقافة العولمة لا تساعد على تقوية المجتمع المدني وإعلاء القيم الديمقراطية فيه، أما الفقرة (21) (تقوم على ثقافة العولمة الاجتماعية على الديمقراطية في اتخاذ القرارات) فقد جاءت بالمرتبة (26) تلتها في المرتبة (28) الفقرة (11) (تعمل ثقافة العولمة السياسية من أجل الديمقراطية) بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (1.14) وفي المرتبة (29) والأخيرة جاءت الفقرة (2) (تقضي ثقافة العولمة الاقتصادية على الفقر والبطالة وتعمل على تحقيق الرفاه بالعالم بأسره) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.32) وهذه الفقرات الخمسة تشير إلى أن العولمة وبجميع أبعادها لا تحدث أي أثر إيجابي على مجتمعات الدول النامية.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	12	تتبنى الدول المتقدمة ثقافة العولمة السياسية لخدمة مصالحها الخاصة.	4.20	0.899
2	27	تهدد العولمة الثقافية منظومة القيم الأصلية في مجتمعنا.	4.05	1.045
3	16	تخدم ثقافة العولمة الاجتماعية في بعض الدول نخبة اجتماعية ذات مصالح خاصة.	4.01	0.925
4	5	تتبنى الحكومات في ظل ثقافة العولمة الاقتصادية منهج السوق المفتوح والخصخصة.	3.99	0.833
5	1	تمثل ثقافة العولمة الاقتصادية نتاج متغيرات معلوماتية وتكنولوجية متلاحقة.	3.97	0.853
6	3	تحمل ثقافة العولمة الاقتصادية مخاطر التهميش الاقتصادي والاجتماعي للطبقات الوسطى والفقيرة.	3.93	1.075
7	13	تجبر ثقافة العولمة السياسية الدول على إدخال إصلاحات إدارية وسياسية للتكيف مع المتغيرات الجديدة.	3.92	0.868
8	26	تعمل ثقافة العولمة على تنميط السلوك البشري باتجاه الثقافة	3.89	1.010

		الغربية.		
9	15	تحمل ثقافة العولمة الاجتماعية الدول نفقات باهظة وخسارة مالية وتقلل من نفقات الحكومة على الرعاية الاجتماعية.	3.88	1.024
10	7	تؤدي ثقافة العولمة السياسية إلى فقدان الهوية والشعور الوطني.	3.83	1.113
11	22	تؤدي ثقافة العولمة الاجتماعية إلى تدهور القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع.	3.82	1.179
12	4	تستهدف ثقافة العولمة الاقتصادية الفئات والشرائح القادرة على الاستهلاك.	3.81	0.887
13	6	تعتبر الثقافة والتربية في ظل ثقافة العولمة الاقتصادية سلعة للتسويق.	3.81	0.984
14	18	تؤدي ثقافة العولمة الاجتماعية إلى إحياء نزعات التطرف والعنف والجرائم المنظمة في البلاد التي تتبعها.	3.80	1.002
15	29	تصبح ثقافة العولمة الثقافية بفضل شبكات الاتصال الالكترونية مسألة حتمية على الشعوب والمجتمعات.	3.79	1.00
16	20	تمثل ثقافة العولمة	3.78	1.138

		الاجتماعية لدى المسلمين مشروعاً غريباً للهمينة على الهوية الإسلامية.		
17	10	تعمل ثقافة العولمة السياسية على تفكيك المجتمعات بسبب بروز النزعات القومية.	3.72	1.022
18	17	تعمل ثقافة العولمة على تهميش للشباب والنساء وزيادة البطالة.	3.60	1.124
19	8	تملك ثقافة العولمة السياسية آليات لتحويل العالم واحد بلا حدود.	3.55	1.108
20	25	تقوم ثقافة العولمة الثقافية بنقل الثقافات والأفكار والقناعات إلى المستوى العالمي.	3.40	1.074
21	28	يعد الشخص المعتدل في استجابته لثقافة العولمة الثقافية أكثر تفهماً لحقيقة عروبته وإسلامه.	3.35	1.223
22	24	تعمل ثقافة العولمة الثقافية على إحياء ثقافيات الأقليات داخل مجتمعاتها.	3.27	1.138
23	9	تتجاوز ثقافة العولمة السياسية كل الحدود متيحة للناس لممارسة حقوقهم السياسية بلا قيود.	3.25	1.135
24	23	تعني ثقافة العولمة	3.07	1.232

		الثقافية إلى التحول نحو ثقافة عالمية يتساوى فيها الناس.		
25	14	تشير استجابة المجتمع العربي إلى ثقافة العولمة السياسية إلى حالة من التفاعل الحر والخلاق.	2.96	1.246
26	21	تقوم ثقافة العولمة الاجتماعية على الديمقراطية في اتخاذ القرارات.	2.88	1.142
27	19	تعمل ثقافة العولمة الاجتماعية على تقوية المجتمع المدني وإعلاء القيم الديمقراطية فيه.	2.88	1.185
28	11	تعمل ثقافة العولمة السياسية من أجل الديمقراطية.	2.72	1.142
29	2	تقضي ثقافة العولمة الاقتصادية على الفقر والبطالة وتعمل على تحقيق الرفاه في العالم بأسره.	2.68	1.315

نتائج السؤال الثاني

هل توجد **فروق ذات** دلالة إحصائية عند مستوى **الدلالة** ($\propto \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية **لدرجة** فهم موظفي مديريات التربية والتعليم **لمحافظة اربد لثقافة العولمة تعزى** للمديرية، والجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي وطريقة للمقارنات البعدية، وتظهر الجداول (6) و(7) و(8) نتائج هذا التحليل لمتغير المديرية.

يتضح من الجدول (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة فهم أفراد العينة للدلالات المختلفة لثقافة العولمة حسب المديرية ولمعرفة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المديرية الذي يظهر بالجدول رقم (6) وبين هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وفي كل من الدلالات الاقتصادية والسياسية والثقافية ولمعرفة مكان هذه الفروق تم استخدام طريقة توكي للمقارنات البعدية والتي تظهر في الجدول رقم (7).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل حسب المديرية

	اربد الأولى		اربد الثانية		اربد الثالثة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدلالات الاقتصادية	3.77	0.502	3.77	0.672	3.52	0.530
الدلالات السياسية	3.59	0.512	3.58	0.607	3.36	0.575
الدلالات الاجتماعية	3.66	0.453	3.63	0.742	3.43	0.643
الدلالات الثقافية	3.68	0.535	3.64	0.735	3.26	0.626
الكلي	**3.67**	**0.395**	**3.65**	**0.609**	**3.39**	**0.496**

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر المديرية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	بين المجموعات	2.363	2	1.168	3.753	*0.025
	داخل المجموعات	55.393	178	0.311		
	الكلي	57.729	180			
الدلالات السياسية	بين المجموعات	1.971	2	0.985	3.189	0.44
	داخل المجموعات	55.013	178	0.309		
	الكلي	56.984	180			
الدلالات الاجتماعية	بين المجموعات	1.822	2	0.911	2.571	0.079
	داخل المجموعات	63.091	178	0.354		
	الكلي	64.913	180			
الدلالات الثقافية	بين المجموعات	6.476	2	3.238	8.477	*0.000
	داخل المجموعات	67.993	178	0.382		
	الكلي	74.469	180			
الكلي	بين المجموعات	**2.850**	**2**	**1.425**	**6.014**	***0.003**
	داخل المجموعات	**42.180**	**178**	**0.237**		
	الكلي	**45.030**	**180**			

	المديرية أ	المديرية ب	الفرق بين المتوسطات أ-ب	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	اربد الأولى	اربد الثانية	0.00	1.000
		اربد الثالثة	*0.25	*0.032
	اربد الثانية	اربد الأولى	0.00	1.000
		اربد الثالثة	0.25	0.073
	اربد الثالثة	اربد الأولى	*-0.25	0.32
		اربد الثانية	-0.25	0.073
الدلالات السياسية	اربد الأولى	اربد الثانية	001	0.992
		اربد الثالثة	*0.23	0.48
	اربد الثانية	اربد الأولى	-0.01	0.992
		اربد الثالثة	0.22	0.122
	اربد الثالثة	اربد الأولى	-0.23	0.48
		اربد الثانية	-0.22	0.122
الدلالات الاجتماعية	اربد الأولى	اربد الثانية	0.04	0.944
		اربد الثالثة	0.23	0.74
	اربد الثانية	اربد الأولى	-0.04	0.944
		اربد الثالثة	0.19	0.237
	اربد الثالثة	اربد الأولى	-0.23	0.074
		اربد الثانية	-0.19	0.237
الدلالات الثقافية	اربد الأولى	اربد الثانية	0.04	0.919
		اربد الثالثة	*0.43	0.000
	اربد الثانية	اربد الأولى	*0.04	0.919
		اربد الثالثة	*0.38	0.007
	اربد الثالثة	اربد الأولى	*-0.43	0.000
		اربد	*-0.38	0.007

جدول (8)

المقارنات البعدية بطريقة توكي في المجالات حسب المديرية

ثانياً: الخبرة:

تظهر الجداول رقم (9) و(10) و(11) المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي وطريقة المقارنات البعدية توكي **لأثر** متغير الخبرة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **للمجالات والأداة ككل حسب الخبرة**

	أقل من 5 سنوات		5-10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدلالات الاقتصادية	3.40	0.768	3.83	0.658	3.73	0.490
الدلالات السياسية	3.18	0.739	3.57	0.512	3.57	0.520
الدلالات الاجتماعية	3.08	0.741	3.64	0.637	3.66	0.526
الدلالات الثقافية	3.14	0.764	3.61	0.594	3.60	0.608
الكلي	3.19	0.662	3.65	0.492	3.63	0.440

جدول (10): تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	بين المجموعات	2.621	2	1.311	4.233	*0.016
	داخل المجموعات	55.107	178	0.310		
	الكلي	57.729	180			
الدلالات السياسية	بين المجموعات	3.033	2	1.517	5.004	*0.008
		53.951	178	0.303		

	داخل المجموعات الكلي	56.984	180			
الدلالات الاجتماعية	بين المجموعات	6.630	2	3.315	10.124	*0.000
	داخل المجموعات	58.283	178	0.327		
	الكلي	64.913	180			
الدلالات الثقافية	بين المجموعات	4.271	2	2.135	5.415	*0.005
	داخل المجموعات	70.198	178	0.394		
	الكلي	74.469	180			
الكلي	بين المجموعات	**4.041**	**2**	**2.020**	**8.773**	***0.000**
	داخل المجموعات	**40.989**	**178**	**0.230**		
	الكلي	**45.030**	**180**			

حيث يظهر الجدول رقم (11) **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) لجميع المجالات ولبيان مكان هذه الفروق تم استخدام طريقة توكي للمقارنات البعدية كما في الجدول (11).

جدول (11): المقارنات البعدية بطريقة توكي في المجالات حسب الخبرة

	الخبرة أ	الخبرة ب	الفرق بين المتوسطات أ-ب	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	*-0.43	0.020
		أكثر من 10 سنوات	*-0.33	0.027
	5-10سنوات	أقل من 5	*0.43	0.020

		سنوات		
		أكثر من 10 سنوات	0.11	0.648
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.33	0.027
		5-10 سنوات	*0.11	0.648
الدلالات السياسية	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	*-0.39	0.040
		أكثر من 10 سنوات	*-0.39	0.006
	5-10سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.39	0.040
		أكثر من 10 سنوات	0.00	1.000
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.39	0.006
		5-10 سنوات	0.00	1.000
الدلالات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	*-0.56	0.003
		أكثر من 10 سنوات	*-0.58	0.000
	5-10سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.56	0.003
		أكثر من 10 سنوات	*0.02	0.988
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.58	0.000
		5-10 سنوات	0.02	0.988
الدلالات الثقافية	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	*-0.47	0.028
		أكثر من 10 سنوات	*-0.46	0.004
	5-10سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.47	0.028
		أكثر من 10 سنوات	0.01	0.998
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.46	0.004
		5-10 سنوات	-0.01	0.998
الكلي	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	*-0.46	0.003
		أكثر من 10	*-0.45	0.000

		سنوات		
	5-10سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.46	0.003
		أكثر من 10 سنوات	0.02	0.980
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*0.45	0.000
		5-10 سنوات	-0.02	0.980

ثالثاً: المؤهل العلمي

تبين الجداول (12) و(13) و(14) المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي والمقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر المؤهل العلمي.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل حسب المؤهل العلمي

	أقل من بكالوريوس		بكالوريوس		أكثر من بكالوريوس	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدلالات الاقتصادية	3.48	0.568	3.75	0.534	3.78	0.569
الدلالات السياسية	3.37	0.607	3.52	0.507	3.60	0.571
الدلالات الاجتماعية	3.37	0.624	3.59	0.571	3.69	0.588
الدلالات الثقافية	3.31	0.685	3.55	0.587	3.68	0.635
الكلي	**3.38**	**0.554**	**3.60**	**0.444**	**3.68**	**0.486**

يظهر جدول رقم (13) **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** ($\alpha \leq 0.05$) **في مجالات الدلالات** الاقتصادية والدلالات الاجتماعية والدلالات الثقافية للعولمة تعزى للمؤهل العلمي ولبيان أماكن هذه الفروقات يظهر الجدول **رقم (14).**

جدول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	بين المجموعات	2.613	2	1.306	4.219	*0.016
	داخل المجموعات	55.116	178	0.310		
	الكلي	57.729	180			
الدلالات السياسية	بين المجموعات	1.468	2	0.734	2.354	0.098
	داخل المجموعات	55.516	178	0.312		
	الكلي	56.984	180			
الدلالات الاجتماعية	بين المجموعات	2.784	2	1.392	3.988	*0.020
	داخل المجموعات	62.129	178	0.349		
	الكلي	64.913	180			
الدلالات الثقافية	بين المجموعات	3.631	2	1.815	4.562	*0.012
	داخل المجموعات	70.838	178	0.398		
	الكلي	74.469	180			
الكلي	بين المجموعات	**2.487**	2	**1.244**	**5.204**	***0.006**
	داخل المجموعات	**42.543**	178	**0.239**		
	الكلي	**45.030**	180			

المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات أ-ب	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.27*	0.041
		أكثر من بكالوريوس	-0.29*	0.018
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.27*	0.041
		أكثر من بكالوريوس	0.02*	0.964
	أكثر من بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.29*	0.018
		بكالوريوس	0.02	0.964
الدلالات الاجتماعية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.22	0.148
		أكثر من بكالوريوس	-0.32*	0.015
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.22	0.148
		أكثر من بكالوريوس	0.10*	0.580
	أكثر من بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.32*	0.015
		بكالوريوس	0.10	0.580
الدلالات الثقافية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.24	0.141
		أكثر من بكالوريوس	-0.37*	0.008
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.24	0.141
		أكثر من بكالوريوس	-0.13	0.459
	أكثر من بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.37*	0.008
		بكالوريوس	0.13	0.459
الكلي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.22	0.068
		أكثر من بكالوريوس	-0.30*	0.004
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.22	0.068
		أكثر من بكالوريوس	-0.09	0.564
	أكثر من بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.30*	0.004
		بكالوريوس	0.09	0.564

جدول (14)

المقارنات البعدية بطريقة توكي في المجالات حسب المؤهل العلمي

رابعاً: الجنس:

يظهر الجدول رقم (15) **المتوسطات** الحسابية والانحرافات المعيارية **ونتائج اختبار (ت) لأثر الجنس على مجالات الدراسة.** ويتبين من **الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة** إحصائية في مجال الدلالات الاجتماعية لثقافة العولمة ولصالح الذكور حيث كان المتوسط **الحسابي للذكور (3،64) مقابل (3.31) للإناث** وبلغت قيمة ت (2.83) **ومستوى الدلالة (0.005)** وتختلف هذه النتائج مع دراسة العوامل **(2003).**

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لأثر الجنس على المجالات والأداة ككل

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	ذكر	150	3.72	0.566	1.221	0.224
	انثى	31	3.59	0.564		
الدلالات السياسية	ذكر	150	3.54	0.580	1.124	0.263
	انثى	31	3.42	0.464		
الدلالات الاجتماعية	ذكر	150	3.64	0.597	2.828	0.005
	انثى	31	3.31	0.549		
الدلالات الثقافية	ذكر	150	3.54	0.674	-0.203	0.839
	انثى	31	3.57	0.476		
الكلي	ذكر	150	3.61	0.516	1.495	0.137

	انثى	31	3.46	0.399		

خامساً: المسمى الوظيفي

تظهر الجداول (16) و(17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات وتحليل التباين الأحادي وطريقة توكي للمقارنات البعدية لأثر متغير المسمى الوظيفي.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل حسب المسمى الوظيفي

	مدير		رئيس قسم		رئيس شعبة		إداري	
المجال	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
الدلالات الاقتصادية	3.77	0.480	3.85	0.468	3.95	0.614	3.65	0.581
الدلالات السياسية	3.73	0.389	3.62	0.496	3.66	0.636	3.48	0.578
الدلالات الاجتماعية	3.65	0.562	3.70	0.567	3.84	0.585	3.54	0.609
الدلالات الثقافية	3.97	0.601	3.64	0.634	3.61	0.741	3.50	0.641
الكلي	**3.77**	**0.417**	**3.69**	**0.424**	**3.76**	**0.549**	**3.54**	**0.514**

حيث يظهر الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فهم أفراد العينة للدلالات المختلفة للعولمة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05 ولجميع المجالات وبغض النظر عن المسمى الوظيفي وهذا يعني وجود اتفاق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بمختلف مستوياتهم الوظيفية لثقافة العولمة.

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر المسمى الوظيفي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدلالات الاقتصادية	بين المجموعات	1.610	3	0.537	1.693	0.170
	داخل المجموعات	56.118	177	0.317		
		57.729	180			
الدلالات السياسية	بين المجموعات	0.861	3	0.287	0.905	0.440
	داخل المجموعات	56.123	177	0.317		
		56.984	180			
الدلالات الاجتماعية	بين المجموعات	1.127	3	0.376	1.042	0.375
	داخل المجموعات	63.786	177	0.360		
		64.913	180			
الدلالات الثقافية	بين المجموعات	1.482	3	0.494	1.198	0.312
	داخل المجموعات	72.988	177	0.412		
		74.469	180			
الكلي	بين المجموعات	1.073	3	0.358	1.440	0.233
	داخل المجموعات	43.957	177	0.248		
	الكلي	45.030	180			

مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بإجابات أفراد العينة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على (ما درجة فهم موظفي مديرات التربية والتعليم في محافظة اربد لثقافة العولمة بدلالتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؟) .

أظهرت الدراسة وجود متوسطات مرتفعة لإجابات أفراد العينة حول الدلالات المختلفة لثقافة العولمة، وأن الدلالات الاقتصادية قد جاءت أولاً تلتها الدلالات الاجتماعية ثم الثقافية وأخيراً الدلالات السياسية. هذه النتيجة تشير إلى أن العولمة وكما يتصورها أفراد عينة الدراسة ذات دلالات اقتصادية بالدرجة الأولى، ويمكن عزو ذلك إلى أن الدلالات الاقتصادية أصبحت سلاحا قويا بأيدي الدول المتقدمة تسيطر به بشكل مباشر أو غير مباشر على مقدرات الدول والشعوب الضعيفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العواقلة (2003) حيث جاءت الدلالات بنفس الترتيب تماما.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بإجابات أفراد العينة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة التي نص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية ودرجة فهم موظفي مديريات التربية والتعليم لمحافظة اربد لثقافة العولمة تعزى للمديرية، والجنسين والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟) .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدلالات الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، وكانت هذه الفروق بين درجة فهم العاملين في مديرية اربد الأولى ودرجة فهم العاملين في مديرية اربد الثالثة لصالح العاملين في مديرية اربد الأولى في حين لم تظهر هذه الفروقات بين درجة فهم العاملين في مديريتي اربد الأولى واربد الثانية.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مديرية اربد الأولى تقع في مركز المدينة تقريباً وتغلب عليها ثقافة التمدن في حين تقع مديرية اربد الثالثة في ضواحي اربد وتغلب عليها الثقافة الريفية. وظهر هذا الفرق كذلك في الدلالات السياسية بين اربد الأولى واربد الثالثة ولصالح اربد الأولى كما تظهر كذلك في الدلالات الثقافية ولصالح اربد الأولى ويمكن تبرير هذه الفروقات كما جاء في مجال الدلالات الاقتصادية.

أما فيما يخص متغير الخبرة فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولجميع المجالات وأن هذه الفروق كانت بين تقديرات أصحاب الخبرة الطويلة (أكثر من 10) سنوات وأصحاب الخبرات (اقل من 5) سنوات و (5-10) سنوات ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

ويعزى ذلك إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة لديهم تفهماً أكثر لثقافة العولمة من أصحاب الخبرات الأخرى، وتظهر هذه الفروق كذلك في مجالات الدلالات السياسية والاجتماعية والثقافية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العواقلة (2003).

وفيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدلالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعولمة تعزى للمؤهل العلمي وأن هذه الفروقات كانت بين حملة الشهادات أكثر من بكالوريوس وكل من حملة البكالوريوس واقل للدلالات الاقتصادية ولصالح حملة أكثر من بكالوريوس، كما هو الأمر في مجال الدلالات الاجتماعية والثقافية.

ويمكن عزو هذه الفروق إلى أن حملة الشهادات الأعلى من بكالوريوس لديهم مراسٍ أكثر في أمور العولمة لمجالاتها المختلفة وبالتالي اختلفت تقديراتهم لهذه المجالات.

أمّا فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الدلالات الاجتماعية لثقافة العولمة ولصالح الذكور.

أي أن الذكور كانوا أكثر تفهماً للدلالات الاجتماعية للعولمة من الإناث وقد يعود ذلك إلى عدم إظهار الإناث درجة فهم تشير إلى اختلافهن عن الذكور.

أما فيما يخص متغير المسمى الوظيفي فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فهم أفراد العينة للدلالات المختلفة للعولمة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ولجميع المجالات بغض النظر عن المسمى الوظيفي للمبحوث.

وهذا يعني وجود اتفاق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وبمختلف مسمياتهم الوظيفية لثقافة العولمة.

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتضمين الكتب والمناهج الصادرة عنها موضوعات حول دلالات ثقافة العولمة المختلفة.

2- قيام وزارة التربية والتعليم بتنظيم لقاءات وورش عمل للتعريف بالأبعاد المختلفة للعولمة بإشراف خبراء متخصصين ولكلا الجنسين في مختلف التخصصات من أجل الرقي بمفاهيم المعلمين نحو موضوعات ثقافة العولمة.

3- إجراء دراسات ميدانية تتناول مديريات ومحافظات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، حسنين توفيق، (1999)،" العلاقة بين أطروحتي: نظام عالمي جديد وعولمة"، منبر الحوار، بيروت، العدد37.
- أبو زعرور، محمد، (1999)، العولمة ماهيتها ونشأتها وأهدافها الخيار البديل، عمان، دار البيارق.
- أحمد، فيصل، (1996)، "العولمة الجديدة"، مجلة الطريق، عدد2.
- أحمد، عزت السيد (2000)، "انهيار مزاعم العولمة"، (متوفرة على شبكة الانترنت الموقع:
- http://www.awudam.org/book/oo/
- studyoo/q-A-/bookoo-sdoo-sdoo4.htm.
- الأطرش، محمد (تموز، 1997)، "العرب والعولمة: ما العمل؟"، المستقبل العربي، بيروت، السنة 20، العدد 229.
- (2000)، "تطور النظام الدولي"، المستقبل العربي، بيروت، العدد 256.
- آل عبد الله، إبراهيم بن محمد، (1999)، مستقبل التعليم والأمن في عصر العولمة، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم والأمن المنعقد بالرياض.
- بشتة، عبد القادر، (2002)، قلق نهاية القرن العشرين وعلاجه ؟، بيروت، دار الطليعة.

- الجابري، محمد عابد، (1998)، العولمة والهوية الثقافية، بيروت، مركز دراسات الوحدة.
- الجميلي، حميد،(1994)،" أوهام التنمية العربية صورة الاختلالات في هياكل الإنتاج وتركيب التجارة الخارجية" مجلة شؤون سياسية، عدد1، السنة الأولى، كانون ثاني.
- الخضيري، محسن أحمد، (2000)، العولمة، مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- الدجاني، أحمد صدقي، (1998)، العرب والعولمة، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة.
- السنبل، عبد العزيز،(2002)، التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، ط1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السيد، عاطف، (2000)، العولمة في ميزان الفكر : دراسة تحليلية، الاسكندرية، مطبعة الانتصار.
- الشويات، محمود، (2002)،" الإسلام والعولمة"، مجلة التذكرة، عدد 335.
- الطوخي، عبد النبي، (1993)، "عوامل وأسباب تزايد الإنفاق العام" دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية"، العدد (5).
- عبد الكريم، علي (1997)، "العولمة ومواجهة مثلث الموت البطئ"، القوانين الديمقراطية وتعقيداتها، غياب التنسيق"، الإنماء والإدارة، العدد 36.
- عبد اللطيف، كمال، (1998)، ما هي العولمة، مجلة الطريق، عدد6.
- عبد الله، عبد الخالق، (1999) العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، عالم الفكر، الكويت، المجلد 28، العدد2.
- عتريسي، طلال، (1998)، العرب والعولمة، ط1، بيروت، دراسات الوحدة.
- العظم، صادق، وجعفر حسن، (1999)، العولمة، ط1، دمشق، دار الفكر.
- عواقله، عبدالله (2003) : تصورات أعضاء النقابات المهنية في محافظة اربد لثقافة العولمة وانعكاساتها على التعليم المهني في الجامعات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- المحامي، المأمون علي جبر،(د،ت)، إخلال العولمة بالسلوك الفطري، القاهرة، مكتبة الأدب.
- مراد، بركات محمد، (2002)، ظاهرة العولمة رؤية نقدية، ط1، كتاب الأمة، العدد 86، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- الملتقى العربي حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية، (2002)، القاهرة، مصر.

- ياسين، السيد، (1999)، العولمة والطريق الثالث، القاهرة، ميريت للنشر والتوزيع.
- يكن، فتحي، وطنبور، رامز، (2001)، العولمة ومستقبل العالم الإسلامي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.

المراجع الأجنبية:

- Garri، Barbara، (2000)، "U.S. Social Studies in the 21st Century: Internationalizing the Curriculum for Global Citizens"، *The Social Studies*، Vol. 11. No.6.
- Remy، Richard، (1992)، "Global and International Education"، *The Social Studies*، Vol. 7، No.1.
- Marshal، (1994)، *After the Nation State*، London- Harper، Collins.
- Robertson، R. (1990)، " Global culture: Nationalism، Globalization and Modernity"، Theory culture and Society.
- Tucker، Jan، and Evans، Anna، (1995)، The Challenge of A Global Age، Middle East، Journal، Vol. 49، N.3.
- Wheeler، Deborah، (2000)، New Media، Globalization and Kuwaiti National Identity، Middle East Journal، Vol 54، No.3.
- Wilson، Donald، & Werner، Walter، (1981)، View Points in Golbal Education، The Social Studies، Vol 61، No.1.